

درس 71 | المعجزة | سلسلة تاريخ الإسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد -

00:00:01

محمد ا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع حلقة جديدة من برنامج تاريخ الاسلام -

00:00:17

في البداية اقول لامة الاسلامية جمیعا ولكل المشاهدين والمشاهدات تقبل الله منا ومنكم الحقيقة مرت على الامة الاسلامية في الايام السابقة اکثر من مناسبة سعيدة ونحن نعيش في مواسم طاعة متتالية -

00:00:32

بدءا يعني من بداية الاشهر الحرم من ذي القعدة ثم ذي الحجة وما فيه من اه موافق عظيمة جدا من اول الشهر العشر ايام الاولئ ثم يوم عيد الاضحى اليوم عيد الاکبر عند المسلمين. موسم الحج كما تعرفون. ثم مررنا بذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:00:45

نحن الان في يوم تاسوعاء وغدا يوم عاشوراء من المحرم وهذه كلها كما تعلمون مناسبات سعيدة وطيبة لامة الاسلامية نسأل الله عز وجل ان علينا هذه الايام باليمن والبركات واليسر والسعادة لكل المسلمين والمسلمات -

00:01:05

الحلقة اللي هنتكلم فيها النهاردة الحلقة دي معدة من اکتر من شهرين والحقيقة كل اما نيجي نتكلم في الحلقة ديت يقطعنا قاطع مرة اتكلمنا في موضوع البرمجة اللغوية العصبية واحدت مننا اکسر من حلقة. ومرة كان في مؤتمر في امريكا ومرة تانية كان في مؤتمر برضو في امريكا. ومرة اتكلمنا على حصاد -

00:01:21

عام الف ربعمية تمانية وعشرين هجرية ومرة اتكلمنا عن الامة الى اين مع الشيخ حسين يعقوب حفظه الله فيعني خدنا آآ تقطيعات كثيرة اخرجت بعض المشاهدين او المشاهدات عن المضمون الذي كنا نتكلم فيه قبل الحلقة -

00:01:40

لكن انا احب اطمئن كل المشاهدين والمشاهدات ان الحلقات السابقة موجودة كلها على موقع اسلام ستوري دوت كوم قصة الاسلام دوت كوم اللي عايز يخش بيتابع الحلقات السابقة عشان يمشي معانا في نفس الطريق ممكن ان شاء الله يرجع ويراجع الحالات ديت وهيستفيد كتير جدا من تجميع الحلقات جمب بعضها -

00:01:57

البعض حلقة النهاردة انا بسميها المعجزة الحلقة المعجزة ممكن يجي على ذهن احد المشاهدين او المشاهدات ان المقصود بالمعجزة هي القرآن الكريم. معجزة القرآن الكريم. وطبعا القرآن الكريم اعظم معجزة -

00:02:17

عند الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الاسلام وهذه المعجزة باقية الى يومنا هذا والى يوم القيمة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن الذي اقصده في حلقة اليوم ليس -

00:02:38

معجزة القرآن الكريم ولكن معجزة اخرى في غاية الالهمة وفي غاية العظمة حقيقة وناس كثيرة ممكن تستغرب ان يكون في معجزات باقية الى زماننا والى يوم القيمة غير معجزة القرآن الكريم لكن لما نراجع ان شاء الله مع بعض -

00:02:50

جريات الاحداث في هذه الحلقة هنعرف ان ديت معجزة بكل المقاييس المعجزة ديت !! هتجرنا للموضوع اللي كنا بنتكلم فيه قبل الانقطاع اللي اتكلمنا عليه من شوية كنا بنتكلم على لماذا نزلت الرسالة الاسلامية في منطقة مكة المكرمة او في الجزيرة العربية بصفة

00:03:08

وقلنا ان في سبب رئيسي ان منطقة الجزيرة العربية كانت معزولة عزلة كبيرة عن كل الفلسفات المعاصرة في ذلك الزمن ولذلك تربى الصحابة رضي الله عنهم وادضاهم على منهج خالص - 00:03:28

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على منهج خالص - 00:03:28

وعلى منهج ليس فيه نوع من التداخل مع فلسفات او نظريات او قوانين مخالفة لشرع الله عز وجل الا لله الدين الخالص اتربى الصحابة على هذا الوضع وشالوا هذه الرسالة الخالصة الى كل العالمين. ولذلك وصل الاسلام اليها محفوظا من كل تبديل او تحرif او تغيب - 00:03:43

تغییر - 00:03:43

طب يا ترى في اسباب تانية كتير. النهاردة هنتكلم على سبب منها في غاية الالاهمية - ٠٠:٤٤:٠٤

والسبب ده هو اللي هيجربنا للكلام على المعجزة العظيمة التي أحدثها هذا الدين في الأرض بعد نزوله السبب ده إن الجزيزة العربية في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام أو قبلاً، عهد الرسول عليه الصلوة والسلام لم تكن صاحبة تاريخ عسكري يذكر في العالم -

في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام او قبل عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لم تكن صاحبة تاريخ عسكري يذكر في العالم -

00:04:18

يعني ايه الكلام ده يعني العرب مع ان حروبهم كانت كتير مع بعضهم البعض الا انهم ما كانش عندهم ما يسمى بالجيش النظامي ما
كتنش، ف. حاجة اسمها حش، مقاتل، عند العرب - 00:04:36

كنش في حاجة اسمها جيش مقاتل عند العرب - 00:04:36

الجمع عن تاريخ العرب قبل الاسلام - 00:04:50

الجميع عن تاريخ العرب قبل الاسلام - 00:04:50

هذا الوضع المزري المفتت المشتت هذا الوضع الذي يعني يرثى له جميع المحللين. سواء كانوا من المسلمين او من غير المسلمين يقولوا ان هذه امة كانت خارج حسابات التاريخ بالمرة - 00:05:13

00:05:13 يقولوا ان هذه امة كانت خارج حسابات التاريخ بالمرة -

يعني العالم يقسم بين الفرس وبين الروم وبين الهنود وبين الصينيين. لكن لا يذكر للعرب شأن في ذلك الزمان مطلقاً قبل ظهور الإسلام قبلبعث النبي عليه السلام الكثيرون من المسلمين كانوا يعتقدون أنهم ملائكة أو أنهم ملائكة قبل ظهور الإسلام

اصلا هي موقعة الاسلام الكبرى ويوم الفرقان - 00:05:26

اليوم الذي اعز الله عز وجل فيه الاسلام ورفع الراية في الجزيرة العربية واصبح لل المسلمين كلمة. هذا اليوم قاتل فيه المسلمين بتلتمية تلناشر او تلتمية واربعناشر وفي اقصى تقدير تلتمية وسبعيناشر - 00:05:49

تلتاشر او تلتمية واربعتاشر وفي اقصى تقدير تلتمية وسبعتاشر - 49:00:05

فهذا عدد قليل جداً يمثل طبيعة العرب في حروبهم قبل الإسلام وعند بدء الإسلام. لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يعم مفاوضات مع بنى شيبان وان شاء الله هنعدى على هذه المفاوضات مع الحلقات المتتالية - 00:06:03

مع بنى شيبان وان شاء الله هنعدى على هذه المفاوضات مع الحلقات المتالية - 00:06:03

المفاوضات ديت كانت في السنة الحادية عشرة منبعثة يعني كانت في فترة مكة المكرمة وكان يتحدث باسم بنى شيبان رجل اسمه مفروق وسيدنا ابو يكر الصديق سأله وكان مصاحب الرسول عليه الصلاة والسلام سأله عن العدد في قبيلته - 00:06:18
كيف العدد فيكم فقال مفروق انا لنزيد على الالف ولن تغلب الف من قلة. رقم الف هذا رقم ضخم جدا جدا في العرب. لدرجة ان مفروق، زعيم بن شيبان يفتخر على العرب جميعا انه - 00:06:33

00:06:33 مفروق زعيم بنى شيبان يفتخر على العرب جمیعا انه -

يستطيع ان يجمع الفا من المقاتلين ويقول ولن يغلب الف من قل. هذا كلام مفروق زعيم بنى شيبان. وده كان حقيقة لان العرب فعلا كانوا قوى، مشتتة مفرقة لا يجمعها حامٍ ولا - 00:06:50

00:06:50 - كانوا قوى مشتتة مفرقة لا يجمعها جامع ولا -

الا يربطها رابط مين القادة العسكريين المشهورين على مستوى العالم في قبل بعسة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمكن ابدا تجد من هؤلاء القادة العسكريين اسم واحد عربي مع وجود طاقات عسكرية كبيرة ظهرت بعد ذلك كما نعلم جميعا. لكن اين كانت هذه الطاقات قبل نزول الاسلام - 00:07:03

الطاقة قبل نزول الاسلام - 00:07:03

من الذي كان يعرف قائداً عربياً واحداً على مر العصور الحقيقة ما كانش فيه اي نوع من الذكر لهؤلاء القادة اللي هنلشوف بعد كده انهم
غبيروا خريطة العالم وغيروا جغرافية الأرض بعد ان تمتعوا بالدين العظيم - 00:07:24

الدين الاسلامي مكنتش في موقع فاصلة في تاريخ الامة العربية قبل ظهور الاسلام. مطلقا اللهم موقع الذكار وموقع الذكار هذه كانت موقعة بين وبين الفرس ولم يتبع العرب المنتصرون في هذه الموقعة الفرس في بلادهم ولكن اكتفوا بقتال سريع على اطراف الصحراء على اطراف الجزيرة - 00:07:38

العربية لكن غزو في داخل البلاد الفارسية او البلاد الرومية هذا لا يمكن بحال من الاحوال ان يخطر على ذهن عربي الحروب يا اخواني ويا اخواتي قبل الاسلام لم يكن لها غاية - 00:07:59

يعني ما كانش فيه بعد الاخلاقي في الحروب ولا بعد القضية يعني ايه بعد القضية؟ يعني الجيوش تقاتل بدون قضية ما في قضية معينة يفهمها المقاتل عشان يقاتل من اجلها. ما في شيء يضحي من اجله. هي فكرة ظهرت في رأس زعيم القبيلة او رئيس - 00:08:14

قطن من البطون وهيج معه عددا من الجنود وقاموا ليغيروا اغارة عابرة على قبيلة اخرى ليأخذوا منها شيئا او يصطاد منها بعض السببي او كما يعني يقولون اي شيء يقيموا اودهم مجرد البحث عن لقمة العيش او لقمة الطعام - 00:08:34

فده كان الوضع بتاع الجيوش العربية لما تيجي تراجع تاريخ الحروب العربية قبل الاسلام تجد فعلا مآسي كبيرة جدا تجد مسلا حرب الباسوس حرب مشهورة جدا. يعني ايه الباسوس؟ لماذا سميت الحرب بحرب الباسوس؟ الباسوس هذه اسم امرأة - 00:08:55
الباسوس بنت منقذ وادي المرأة يعني اه كانت من قبيلة تغلب واه كانت بتركيب ناقة واحد الرجال من قبيلةبني بكر ضرب وجه الناقة فلما ضرب وجه الناقة وضرب ضرع الناقة اختلط لبني بدمها - 00:09:12

واعتبر اه الرجال من بني تغلب ان هذه جريمة كبرى في حق الناقة وفي حق القبيلة فقام رجل من بني تغلب وقتل رجلا من بني بكر وعلى هذا الاساس قامت حرب شرسة بين الفريقين - 00:09:30

دامت اربعين سنة اربعين سنة بسبب اصابة ناقة من النوق. اربعين سنة من القتال الى الدرجة اللي وصل الامر الى انه كادت ان تفني القبيلتان قبيلة بني تغلب وقبيلة بني بكر - 00:09:45

حرب داحس والغبراء حبة مشهورة في تاريخ العرب كذلك. ما هو داحس وما هو الغبراء؟ يعني ايه هذه الكلمات؟ باحس اسمه حسان. والغبراء اسمه حسان كذلك الاثنين كانوا بيتسابقوا مع بعض كان راكب هذا الفرس يعني فارس من قبيلة من قبيلة عبس وفارس من قبيلة ذبيان - 00:10:00

ودار اه السبق وبدأ الموضوع يعني يوصل ل نهايته فلطم احد الفرسان الفرس الاخر فاعتبرت هذه الجريمة كبرى في حق القبيلة الاخرى. ومن ثم دارت حرب كبيرة كادت ايضا ان تفني فيها القبيلتان - 00:10:20

الكلام دوت بيفكرنا بيوم بعاث وال الحرب الشرسة التي دارت بين الاوس والخزرج. الاوس والخزرج دولت اللي هم بعد كده بقوا نواة الانصار اقرأ عن الانصار واعرف تاريخ الانصار واعرف قصة الانصار ونصرة الانصار لدين الله عز وجل. ارع النماذج العظيمة التي خلقها وصنعها - 00:10:37

اسلام اقرأ عن كل القواد المهرة والافكار العظيمة التي ظهرت في عقولهم سعد بن معاذ واسيد بن خضير وسعد بن عبادة وغيرهم وغيرهم اقرأ عليهم واعرف ان هم الناس ديت اللي كانت بتحارب حرب يوم وعاث او حرب الاوس والخزرج حرب ضخمة جدا جدا. الحرب ديت كانت قبل - 00:10:58

مقدم الرسول عليه الصلوة والسلام الى المدينة المنورة بثلاث سنوات بس شف النقلة الضخمة الهائلة التي نقلها الاسلام ونقلها رب العالمين سبحانه وتعالى ونقلها القرآن الكريم لهؤلاء البشر فحولهم من اناس - 00:11:20

ينتقلون سويا بهذه الصورة الى اناس يصنون سويا حضارة لم يأت التاريخ بمثلها شوفوا تصوير جعفر ابن ابي طالب لحالة العرب قبل الاسلام كان يقول وهذا الكلام كان يقوله في حضرة النجاشي ملك الحبشة - 00:11:34

كان يقول كان القوي منا يأكل الضعيف. يعني حروب غير اخلاقية. القوية تسلط على الضعيف. وعلى فكرة هذه طبيعة كل جيوش التي نزعت من الاخلاق او نزع منها الدين. اي جيش تدي له قوة تدي له السلطة وليس عنده خلق وليس عنده دين يتكبر ويتجبر -

على خلق الله عز وجل ويببدأ في الظلم لغيره ولا ينظر ابدا الى المظلوم. لأن القوة يا اخواني ويا اخواتي فتنة كبيرة جدا فكلام جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يصور حالة الجاهلية قبل الاسلام معلم هام جدا جدا من معالم هذه الجاهلية ان القوي - 00:12:14
كان يأكل فيها الضعيف والمقوله الجاهلية المشهورة انصر اخاك ظالما او مظلوما هذه المقوله التي جاء الاسلام بعد ذلك ليعدل من صفتها. وليعدل من طبيعتها ليجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر المسلمين - 00:12:33

الظالم بردہ عن ظلمہ. اما فی الجاهلیة فالاخ ینصر اخاه وان کان ظالما ینصره فی حریہ وینصره فی عدوانہ وینصره فی ظلمہ
وینصره فی تکبرہ علی خلق الله عز وجل - 00:12:51

نراجع كده بيت من ابيات الشعر قاله الزهير بن ابي سلمى وهذا البيت من ابيات الجاهلية المشهورة يقول فيه ومن لم يزد عن حوضه
لاهه يهدم. ومن لا يظلم الناس يظلم - 00:13:06

تخيل يعني هو يعلم انه يظلم لكن عنده حجة فيما يرى او عنده سبب عقلاني فيما يرى انه اذا لم يظلم الناس فان انه يتعرض لظلمهم
ولذلك يشجع قبيلته على ان تظلم الناس. تخيل عندما يصاغ هذا المعنى في ابيات شعر ويرسخ - 00:13:21

هذا المعنى في ابناء القبيلة وفي العرب بصفة عامة هي دي كانت طبيعة الشعب العربي قبل نزول البعثة النبوية وقبل رسالة الاسلام
عمير بن شيم التغلبي كان مشهور بالقطامي. قال واحيانا على بكر اخينا - 00:13:41

اذا لم نجد الا اخانا. تخيل! يعني اذا لم نجد احدا نحاربه نحارب اخانا. واحيانا على بكر اخينا. احيانا نقاتل اخينا واحيانا على بكر
اخينا اذا لم نجد الا اخانا. تخيل مدى الانحدار الخلقي الذي وصل اليه العرب في آ - 00:13:59

الحروب العسكرية وبعدين جت البعثة الاسلامية ونزل الاسلام العظيم وغيرت طبيعة الناس وغيرت مفاهيمهم وغيرت نياتهم وغيرت
حركاتهم وانطلقوا في ربوع الدنيا يحملون الاسلام الى الله الى ارض الله عز وجل. في كل مكان - 00:14:19

هذه الجيوش المفرقة او هذه الافراد التي كانت تقاتل لتأخذ لقمة من هنا او طعاما من هناك او مرأة من هنا او صبيا من هناك هذه
الجيوش بهذه الحالة الاخلاقية المتدنية. بهذه الحالة من الفرقه والتشتت والضياع. بهذه الحالة من المهاهنة والذلة - 00:14:43

هذه الجيوش انطلقت لتفتح بلاد العالم. ازي يا اخواني ازي ممكن نفهم ان يخرج هؤلاء القلة ليحاربوا دولة عظيمة كدولة فارس؟ او
يحاربوا دولة قاهرة قوية كدولة الروم هذا والله هو المعجزة بحقيقةتها - 00:15:03

لا يمكن ابدا ابدا ان تفقه هذه المعجزة الا ان تعود الى القاعدة الاسلامية العظيمة ان تنتصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم. نزول الاسلام
في هذه البلاد الضعيفة جدا جدا عسكريا. والمهانة جدا جدا على مستوى العالم. ثم - 00:15:24

اما ظهور العزة الاسلامية وظهور النصر الاسلامي والمجد الاسلامي في غضون سنوات قليلة هذا من اثبتت الدلة ان الله عز وجل هو
الناصر وان الله عز وجل هو القاهر. وان الله عز وجل هو الذي حقق النصر لهذه الامة وده درس لا يمكن - 00:15:44

ابدا ابدا يغيب عن اي حد قرا تاريخ الاسلام او تاريخ المواقع الاسلامية الفاصلة نشوف كده المسلمين لما دخلوا ارض فارس انت
عارفين ان دولة فارس الكبرى سقطت في غضون عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم
بالتحديد في سنة ستة وعشرين هجرية - 00:16:04

والرسول عليه الصلاة والسلام توفي في العام الحادى عشر من الهجرة. يعني بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بخمسة اشهر سنة
بس استطاعت الجيوش الاسلامية ان تزلزل عرش كسرى كسرى متخيلين يعني ايه دولة فارس - 00:16:26

دولة فارس يعني دولة تضم بين طياتها العراق وايران وباكستان وافغانستان والتركمانستان وكازاخستان اذربيجان وارمينية واجزاء
من جنوب روسيا. دولة تصل الى حدود الصين. دولة من العراق غربا الى الصين شرقا. متخيل - 00:16:43

اي دولة بهذا الحجم الرهيب تضم بين طياتها الان حوالي عشر او اتناشر دولة من الدول المعاصرة على رأسها زعيم واحد الجيوش
تقدر بالماليين بدون اي نوع من المبالغة. انت لما تيجي ترجع بعد كده ان شاء الله ولعل يعني ان شاء الله ربنا ييسر لنا ونصل في -

في يوم من الايام عن الفتوح الفارسية وعن الجهود الاسلامية بنشر الاسلام في هذه الربوع الفسيحة هتتعرف يعني ايه دولة فارس هتعرف ان المسلمين كانوا يقابلوا في الموقعة الواحدة سبعين الف وثمانين الف يوموت السبعين الف والتمانين الف ويشترك المسلمين في موقعة لاحقة مع - 00:17:23

الف اخرين او تمانين الف اخرين او مائة الف او احيانا بيوصل الرقم لربع مليون مقاتل. والمسلمون قلة. ازاي ممكن ينتصر مسلمون بهذه الاعداد القليلة على دولة عظيمة قاهرة كدوله فارس او دولة الرومان - 00:17:43

في غضون هذه السنوات القليلة يا اخواني. انتصر المسلمين على دولة فارس واسقطوها بكمالها وانتصر المسلمين على الرومان في ارض الشام وادخلوا ارض الشام بكمالها في الاسلام. ولما اقول ارض الشام انا اقصد سوريا ولبنان - 00:18:01 والاردن وفلسطين. هذه الدول الاربعة دخلت في الاسلام في اقل من عشرين سنة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. بل دخل الاسلام الى مصر ودخل الاسلام الى شمال افريقيا دخل الى ليبيا ودخل الى تونس والى الجزائر والى المغرب بل وعبر بعد ذلك الى بلاد الاندلس - 00:18:17

دخل الى ارض فرنسا كل ده في غضون مائة سنة فقط من بداية الاسلام. يعني في اول عشرين سنة بس خدنا دولة فارس بكمالها وارض الشام وارض مصر واجزمهما من ليبيا. وفي السنوات التي تلت بعد ذلك توسع الاسلام حتى وصل الى ساحل المحيط الاطلنطي - 00:18:37

ثم عبر بعد ذلك مضيق جبل طارق استطاع الاسلام ان يصل الى الاندلس ثم الى فرنسا بعد ذلك بل ان هناك بعض المجاهدين والفاتحين الذين وصلوا الى حدود سويسرا والى حدود المانيا. انت متخيل هذه المساحة الشاسعة التي قام بها العرب في هذا الفتح وهم قلة - 00:18:54

كما ذكرنا وصفهم في حرب الباسوس او حرب داحس والغبراء او حرب بعاث او اي نوع من الحروب التي كانت بين القبائل هؤلاء الاقوام هم الذين غيروا خريطة العالم وانشأوا الدولة الاسلامية العلامة التي في غضون سنوات قليلة اصبحت الدولة رقم واحد على مستوى العالم. والله والله هذه - 00:19:14

ايه معجزة حقيقة لا يتحققها الا رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا كان من اثبت الدليل فعلا على ان الله عز وجل وراء هذه الامة وناصر لهذه الامة انا عايز اقول لك يعني ايه مفهوم الدولة الفارسية في عينين العرب؟ عشان تفهم ازاي العربي بعد كده تجرأ بعد ان اسلم - 00:19:34

ان يغزو هذه البلاد وان يقتحم هذه البلاد. العرب يا اخواني ويا اخواتي ما كانش في ذهنه ابدا ممكن يفكرا انه فقط يدخل الى هذه الارض او يدخل الى ايوان كسرى. الذي يدخل الى ايوان كسرى - 00:19:57 هذا يصبح له مجد وفخرا ابد الدهر يعني المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وارضاه قبل الاسلام كان يفخر ويتباهى على العالم انه دخل ايوان كسرى. يعني ايه دخل ايوان كسرى - 00:20:13

ده مش دخل ايوان كسرى وسلم عليه لأ ما بيسلمش عليه. يقف على مسافة خمسة امتار من كسرى فارس. هذا يعتبر فخرا ابد الدهر يعني مجرد ان دخل في حضرة ملك فارس او كسرى فارس - 00:20:27

هذا يعتبر فخرا له ولابنائه وللاحفاده هذا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وارضاه بعد ان اسلم اصبح من القواد الفاتحين الذين اسقطوا عرش كسرى واسقطوا عرش ايسر العرب عندما كانوا يدخلون الى اه كسرى فارس او الى ايوان كسرى فارس كانوا يرتمون على الارض في حضرة الملك الفارسي او كسرى فارس يرتمي على الارض - 00:20:43

مع انه في قبيلتي ممكن يكون عزيز وممكن يكون كبير لكن انت بتتكلم على فجوة هائلة بين قوة مشتتة ضعيفة لا قيمة لها في العالم وبين قوة قاهرة تقسم العالم مع دولة الرومان. عشان كده العربي كان لا يستنكف ان يرتمي على الارض امام كسرى فارس. بل رأينا ونعلم جميعا - 00:21:08

رواه البخاري في الصحيح موقف ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه امام هرقل قبل ان يسلم ابو سفيان رضي الله عنه شفنا الموقف

ده والموقف الحقيقة موقف في غاية الاهمية ولابد ان نتذمّر امامه قليلا - 00:21:28

هذا الموقف ابو سفيان على عظمته وعلى احساسه بنفسه وعلى احساسه بقيبلته وعلى فخره بنسبه وعلى الاجتماعي الذي كان يحبه حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يشعر منه بهذه الخاصية وعند اسلام ابي سفيان اعطاه صلی الله عليه وسلم فخرا -

00:21:45

كما نعلم جميعا فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. وهذا الفخر سعد به جدا ابو سفيان. هذه العقلية التي تحب الفخر وتحب وتحب العزة والكرامة ورفع الرأس. عندما امسك به الجنود الرومان ودخلوا به على قيصر في قصره ماذا فعل؟ وقف - 00:22:05 ذليليا يستمع الى اسئلة قيصر ويجاوب عليها سؤالا بسؤال. دون حتى ان يتساءل لماذا امسكتموني؟ لماذا قيدتموني اني واتيتكم بي الى هذا المكان. لماذا وضعتم اصحابي خلفي حتى اذا كذبت او قلت غير الحقيقة كذبوني. هذا وضع لا يليق بزعيم كبير - 00:22:25 من زعماء العرب لكن يا اخوانى ويا اخواتي حقيقة العرب قبل الاسلام لم يكن لهم اي قيمة. الكلمة العظيمة القيمة عميقة التي قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يصور حالة العرب قبل الاسلام ويصور حالتهم بعد الاسلام. قال كنا قوما - 00:22:45

اذلة كنا قوما اذلة فاعزنا الله بالاسلام. ومهمها ابتعينا العزة في غيره اذلنا الله عز وجل. فهم الدرس سيدنا عمر ابن الخطاب مع ان سيدنا عمر كان سفير في قومه كان سفيرا لقريش بكمالها. كان احد العشرة المختارين لحكم مكة بكمالها. يعني كان شخصية اعتبارية

00:23:05 -

لها قيمة كبيرة جدا لكنه عارف في الاخر ان كل هذه مجرد مناصب مجرد اسماء مفرغة تمام التفريغ من معانيها. ما وزن هذه الامة في العالم في ذلك الوقت لا وزن لها لا رأي لها. وامة العرب وامة الاسلام اذا ابتعدت عن دين الله عز وجل. اذا ابتعدت عن نصر الله -

00:23:27

عز وجل لها صارت امة بلا رأي امة بلا كيان امة بلا هيبة ولعل هذا يضع ايديينا على نقاط الضعف التي تعاني منها يا امة الاسلام والحل والسر في قوة هذه الامة ان تعود كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى الاسلام. فان ابتعت العزة - 00:23:47

في الاسلام اعزها الله عز وجل. وان ابتعت العزة في غيره اذلها الله عز وجل واضاع كلمتها وشتت هيبتها وقيمتها وسط الامم آآ ابو سفيان وقف قدام قيصر يجاوب سؤال على كلمات قيصر. وقيصر سبحانه الله في هذا الحوار - 00:24:07

قال له ان هذا الرجل الذي بعث فيكم هذا الرجل النبي ولو استطع ان اذهب اليه لتجشمت لقاءه. يعني لو انا اقدر اروح له. كان يمنعه بطانة السوء التي كانت حوله - 00:24:28

00:24:44

ولغسلت عن قدميه. هذه كلمات يقولها هرقل بعد ان استمع الى وصف الرسول صلی الله عليه وسلم. انظر الى هرقل وهو على رأس دولة تققسم العالم مع دولة فرس تحكم الشام بكمالها وتحكم شمال افريقيا بكماله بما فيها مصر وتحكم كذلك نصف اوروبا الشرقي -

00:25:04

وبعد زهيدة لا تقارن مطلقا بالقوة الرومانية شوفوا كلام المسنی ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. قبل ان يسلم عندما كان يتفاوض مع رسولنا صلی الله عليه وسلم في مفاوضاتبني شيبان. نفس المفاوضات اللي اتكلمنا عليها من شوية - 00:25:24

اللي كان زعيمهم مفروق يتكلم في نفس المفاوضات تكلم المثنى ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. ساعتها كان لسة مشرك. قال المثنى ابن حارثة وهو خاطب رسول الله صلی الله عليه وسلم. والكلام ده ذي ما قلنا كان في سنة حداشر من البعثة. يعني قبل الهجرة النبوية. يعني قبل الدولة الاسلامية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:39

مشتت في القبائل يبحث عن نصرة ذهب الى الطائف وعاد من الطائف بلا نصرة واخذ يبحث عن النصرة في القبائل المختلفة. في هذا الوضع الضعيف والرسول صلی الله عليه وسلم يطلب النصر منبني شيبان - 00:25:59

قال المثنى حارسة انما وقعنَا بين سريين بين السريين. الصلاة هو تجمع المياه. يعني احنا واقعين ما بين تجمعين للمياه يعني ما بين 00:26:12

يعيشون حول الماء فقال صلى الله عليه وسلم يستفسر قال ما هذان؟ السريان فقال مياه كسرى اللي هي مياه فارس دولة فارس و مياه العرب. يعني احنا كانوا في اطراف الجزيرة العربية في منطقة العراق او جنوب العراق - 00:26:28

مكانهم الجغرافي واقع بين دولة فارس العظمى الكبرى التي على رأسها في ذلك الوقت كسرى فارس وبين العرب في الجنوب فقال المثنى ابن حارثة يلخص قضية العرب في ذلك الوقت ويلخص قضية فارس في كلمات قليلة جداً موجزة ولكنها عميقة - 00:26:44
قال فما كان من صرا فارس او من امر فارس فذنبه غير مغفور وعذرها غير مقبول. لا يمكن بحال من الاحوال ان نتجرأ على الخطأ في حق فارس ذنبه غير مغفور - 00:27:04

وعذرها غير مقبول. واما ما كان مما يلي العرب كل القبائل العربية مجتمعة فذنبه مغفور وعذرها مقبول يعني اخطأنا في حق العرب مرة واتنين وتلاتة وعشرة مش مشكلة. هنعرف نتصرف قبيلةبني شيبان تستطيع ان تتصرف - 00:27:22
مع كل القبائل العربية لم يكن لهم كلمة مطلقاً يا اخواني ويا اخواتي حتى قبيلة قريش دخلت في هذه الكلمات. يعني الكلمات التي قال المثنى لحارسها زعيم بنى شيبان دخل في هذه الكلمات قبيلة قريش ودخل فيها قبيلة الاوس والخزرج ودخل فيها كل القبائل العربية العظيمة التي كانت تتفاخر فيما بينها - 00:27:41

وبين بعضها البعض لكن اي قوة كانت تمثل في العالم لا شيم مطلقاً المثنى ان حارسها هذا قال في هذه في هذه المحاورات او هذا التفاوض قال فان اردت ان نحميك مما يلي مياه العرب فعلنا - 00:28:01

ندافع عنك ضد كل عرب؟ نعمل ولكننا لا نستطيع ان ندافع عنك مما يلي مياه فارس هذه لا طاقة لنا بها. كيف ندخل الى هذه البلاد والرسول عليه الصلاة والسلام وهو في هذا الموقف الضعيف - 00:28:19

رفض هذه المعونة المنشورة من بنى شيبان. تخيل الرسول عليه الصلاة والسلام مش لاقى حد ينصره في داخل الجزيرة العربية بعد ان فقد قبيلته قبيلته بموت ابي طالب زي ما ان شاء الله هنمر بعد كده في الحلقات. لما مات ابو طالب خلاص فقد الناصر من قبيلة بنى هاشم. والذي كان يتولى قبيلة بنى هاشم بعد وفاة ابي طالب كان ابو - 00:28:33

ابو لهب وابو لهب من الد اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم. فذهب يبحث عن النصرة في قبيلة ثقيف في الطائف. فلم يجدها فاخذ يبحث هنا وهناك فلم يجد النصرة - 00:28:57

في هذا الموقف الضعيف الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقبل معونة منشورة. لم يقبل ان يعرض عليه المثنى ابن حارثة النصرة مما يلي العرب ولا يعرض عليه النصرة مما يلي مياه فارس. مع ان اي حد ممكن يقول والله دلوقتي نتساعد قدام العرب وامر فارس بعدين ربنا يحلها. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:29:07

كلمة في متنها العميق تبين طبيعة هذا الدرس وهذه المعجزة التي نتحدث عنها. قال ان دين الله عز وجل لن ينصره الا من احاطه من جميع جوانبه. الله! كلمة في متنها العميق - 00:29:27

عايز تنصر دين ربنا لازم تاخده كله على بعضه لا يمكن تفريط في بند او بنددين او عشر بنود لا يمكن تفريط في قاعدة او في موقف او في امر من امر رب العالمين سبحانه وتعالى او في حال او - 00:29:44

وفي حرام هذا الدين مكتمل. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فرفضوا صلى الله عليه وسلم. ومرت الايام يا اخواني ويا اخواتي وللعجب اصبح المثنى ابن حارثة اذراع الایمن لخالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:29:57
وارضاه في فتح بلاد فارس. تخيل يعني هذا المثنى ابن حارثة الذي كان يخشى مجرير في انه يغزو بلاد فارس اصبح الذراع اليميني بل ان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه عندما - 00:30:17

اكل من ارض العراق الى ارض الشام لينصر الجيش الاسلامي هناك في ضد الرومان في معاركه ضد الرومان اصبح المثنى ابن حارثة هو القائد الاعلى للجيوش الاسلامية ضد الدولة الفارسية - 00:30:30

ايه النقلة الهائلة ديت؟ ازاي تغير فكره؟ ازاي تغير قلبه؟ ازاي تغيرت روحه؟ هو الاسلام اللي عمل هذه المعجزة الخطيرة المعجزة
معجزة تكثير الاعداد. معجزة الانتصار على القوى الهائلة باعداد قليلة وبعدها زهيدة. انه - [00:30:44](#)

قالوا رب العالمين سبحانه وتعالى العرب كانوا في نظر الفرس لا شيء زي ما قلنا العرب كانوا معتمدين على القمح الذي يأتي من هنا
وهنالك. ما كانواش يقدروا ينتجوا الاكل بتاعهم قبل نزول الاسلام - [00:31:04](#)

كانوا ياخذوا الاكل من بعض القبائل الموجودة في شرق الجزيرة العربية وكذلك من دولة فارس عشان كده سبحانه الله لما جينا
الموقعة من الواقع في ارض القادسية في موقعة القادسية - [00:31:20](#)

واراد احد القوات الفارسية ان يرد جيش المسلمين. فعرض احد العروض على احد القادة المسلمين. عايز يدي له عرض يغريه
بحيس ياخد مش ويرجع لبلاد العرب تخيلوا العرض ده كان ايه - [00:31:33](#)

كان عايز يدي لكل جندي من الجنود درهم يعني نقول جندي ويدى لكل واحد من الجنود ثوب فقط يعني جلابية وجنبيه وترجعوا هذه
نظرتهم للعرب يعني ممكن يسكن العرب ويسكن العرب ويرجع العرب لاراضيهم - [00:31:46](#)

بمجرد ان اعطيه جلابية ثوبا اعطيه ثوبا ودرهما واحدا. تخيل! هذه نظرة البلاد الفارسية للعرب. والكلام على فكرة مش مستغرب الكلام
ده لما تجي تراجع التاريخ نشأة الامة الاسلامية زي ما هيمر بنا ان شاء الله - [00:32:05](#)

وحتى في ايام المدينة المنورة يعني بعد ان اصبح للمسلمين دولة راجعوا مسلا قصة الاحزاب دي فيي سنة كام؟ سنة
خمسة من الهجرة. يعني بعد خمس سنين كاملة من انشاء الدولة الاسلامية. كان - [00:32:23](#)

ابلا يجدون ما يقوتهم ما يطعهم. كان صلى الله عليه وسلم يربط على بطنه حجرين من الجوع. يعني الشعب كله مش لاقى يأكل.
تخيل ان البلد كلها في مجاعة حقيقة ما فيش اكل - [00:32:38](#)

يعني حالة من الفقر الشديد وحالة من الضعف الشديد. ومع ذلك هؤلاء القوم في سنة خمسة الذين كانوا محاصرون بهذا او كانوا
محاصرين بهذه الاعداد من العرب عندما خرجنوا من حصارهم بعد حوالي خمس او ست سنوات - [00:32:54](#)

استطاعوا ان يدخلوا الى ارض فارس فاتحين. في سنة اتناسن من الهجرة دخل المسلمون الى ارض فارس فاتحين. ازاي ممكن ده
يحصل يا اخواني واخواتي لان نقول فعله رب العالمين سبحانه وتعالى رب السماوات والارض - [00:33:10](#)

العرب لما كشروا عن انيابهم في موقعة الاحزاب جمعوا كم واحد جمعوا عشر تلاف وهذا رقم لم تسمع به العرب قبل ذلك اكبر رقم في
تاریخ العرب مطلقا عشر تلاف مقاتل - [00:33:27](#)

عارفين سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما دخل البلاد الفارسية اول جيش قبله كان كم واحد ستين الف مقاتل ستين الف
فارسي انتصر عليهم جاله سبعين الف وثمانين الف وتسعين الف ومية وعشرين الف في موقعة انفراد. انت متخيل - [00:33:42](#)

دي الارقام كان جيش سيدنا خالد الوليد في المعارك الفارسية قد ايه كان جيشه تمنتasher الف مقاتل يعني عند نشأة الدولة الاسلامية
الجيش الرئيسي لها كان تمنتasher الف مقاتل بهؤلاء الثمانين عشر الف مقاتل فقط - [00:34:00](#)

استطاع خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه ان يفتح العراق بكماله وان يدخل على ارض فارس. وارض فارس اللي هي بلاد ايران
الان طبعا الكلام ده فعلا كلام مذهل. ولو انت وقفت بقى قدام المعارك نفسها وقدام التفصيات والله العظيم تذهل وتخيل ان هذه
الامور - [00:34:17](#)

لم تحدس لولا انها مثبتة في كل المراجع التاريخية اثبتتها المسلمون واثبتها كذلك المراجع الغربية ومراجع البلاد التي فتحت بعد ذلك
بالاسلام. راجعوا مسلا موقعة القادسية يعني ايه موقعة القادسية؟ موقعة القادسية كانت بين المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقادص
رضي الله عنه وارضاه وبين الدولة الفارسية. كان جيش المسلمين اتنين وتلاتين - [00:34:36](#)

الف في هذه الموقعة الخالدة وجيش الفرس متين واربعين الف مقاتل انت بتتكلم على نسبة واحد لثمانية. اتنين وتلاتين الف ضد
متين واربعين الف. كيف ينتصر هزا العدد القليل على هزا العدد الضخم المهول - [00:35:01](#)

وخليل بالك احنا بنتكلم على امة زي ما قلنا قبل كده مشتتة وليس لها تاريخ في الحروب النظامية. يعني ما يعرفش حاجة اسمها

مقدمة ومؤخرة اميمنة وميسرة وساقة ومخابرات واستطلاع ما يعرفش الكلام ده. طول تاريخه ما عندوش الكلام ده. امام جيش

نظامي - 00:35:18

عظيم اقتسى العالم كما ذكرنا مع دولة الرومان. يعني عدة قاهرة وخطط عسكرية وقيادة عبرية وقادة بتلهم في سماء الدنيا بكمالها.

ومع ذلك اين هؤلاء امام الجيوش الاسلامية القليلة البسيطة - 00:35:38

انا عايز اقول لك على حوار دار بين عربي بسيط لا نعرف اسمه ولكن الله عز وجل يعرفه هذا العربي البسيط امسك به رسم او رسم في آحد المعارك الاسلامية. وهم في الطريق الى القادسية - 00:35:57

وتحاور معه ليعلم سر دخول الجيوش الاسلامية الى الارض الفارسية فقال لهم ما الذي اتي بكم الى هذه البلاد فقال العربي جئنا
نبحث عن موعد الله عز وجل جئنا نبحث عن موعد الله عز وجل. فقال وما موعد الله - 00:36:13

قال وعد الله لنا ان نرث ارضكم ودياركم واموالكم ونسائكم ان لم تدخلوا في دين الله عز وجل او تدفعوا الجزية عن يد وانتم
صاغرون تخيل عربي اسير في هذا الوقت مسلم اعزه الله عز وجل بالاسلام فوقف هذه الوقفة امام جبار من - 00:36:33

كبرت الارض في ذلك الزمن رسم هذا كان قائداً الجيوش الفارسية يعني قائد جيش من اقوى جيوش الدنيا من اقوى جيوش العالم
حقيقة في ذلك الوقت لم يهتز هذا المسلم البسيط الذي لا نعرفه جندي بسيط من جنود الاسلام لكنه قال هذه الكلمات في منتهى
الثبات امام - 00:36:57

القائد العسكري الكبير رسم ماذا كان رد فعل رسم؟ قال اذا تموتون دون ذلك مش هتلحق هتموت انتو عددكم اتنين وتلاتين الف
واحنا ربع مليون اذا تموتون دون ذلك؟ فقال من مات منا دخل الجنة - 00:37:17

ومن مات ومن بقي منا ظفر عليكم. الله اكبر. يعني اللي هيموت مننا هيخش الجنة. هذا فاز بالجنة. والذي سيبقى سينتصر عليكم
ومن بقي منا ظفر عليكم اي اتنا في كل الحالات منتصرون - 00:37:34

في كل الحالات يا اخواني سنتنصر. الذي يموت منا يدخل الجنة والذي بقي منا ينتصر. هذا وعد رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا
موعد الله الذي تكلم عنه هذا الجندي فقال رسم اذا وضعنا في ايديكم - 00:37:51

يسخر منه. اذا وضعنا في ايديكم يعني في الحالتين انت كسبانيين. مت ودخلتم الجنة بقيت انتصاروا علينا وخدتم البلاد. اذا وضعنا
في ايديكم قال ويحك رسم انما وضعتم اعمالكم في ايدينا - 00:38:04

يا رسم هو على فكرة اسمه رسم انا بنغلط في في اللفظ لشهرة كلمة رسم بين العرب لكن هو النطق السي لا رسم فقال العربي
ويحك رسم انك لا تجاول الانس. انت مش بتحارب بشر. انك لا تجاول الانس انما تجاول القدر - 00:38:19

قدر الله عز وجل ان تنتصر هذه الامة قدر الله عز وجل ان ينتشر هذا الدين في ربوع الدنيا قدر الله عز وجل ان يتحقق وعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها - 00:38:41

سواء كانت ارض فارس او شمال افريقيا او الاندلس او شرق اوروبا او غيره وغيره من سبائك باذن الله الى يوم القيمة ان الله زوى
لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملوكها مازوي لي منها. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - 00:38:59

صحيح مسلم وهو وعد صريح جلي من حبيبنا ورسولنا وقدوتنا ومعلمتنا صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الكلمات آه رسم اغتاظ
بشدة وقتل العربي هذا الذي لا نعرفه لكن هذا الذي قال كلمات في منتهى العظمة وفي منتهى العمق قتل العربي ونقل لنا هذا الحوار
احد الفرس الذين اسلموا بعد ذلك - 00:39:19

وكان حاضراً لهذه المحاورة. ومرت الايام ودخل الفرس في موقعة القادسية التي تحدثنا عنها منذ قليل. وانتصر المسلمين انتصاراً
ساحقاً ماحقاً على القوى الفارسية. كسرت شوكة الدولة الفارسية تماماً يا اخواني ويا اخواني بعد موقعة القادسية. كيف حدث هذا؟
ازاي - 00:39:44

اثنين وتلاتين الف ينتصر على متين واربعين الف. وازاي خالد ابن الوليد رضي الله عنه بتمتاشر الف مقاتل ينتصر على الجيوش
الفارسية في خمسة اشهر موقعة مرتضالية في سنة اتناشر من الهجرة. ازاي ممكن الكلام ده يحصل؟ ازاي ممكن ينتصر في كل هذه

المعارك دون هزيمة واحدة؟ ازاي ممكن المسلمين يخشوا - 00:40:04

قاعد تستر على سبيل المثال تستر هذه في عمق ايران الان فيتقاتل المسلمين بثلاثين الف مقاتل ضد مية وخمسين الف فارسي المية وخمسين الف فريض هؤلاء يتحصنون في حصن كبير ضخم هائل - 00:40:24

في ارض تستر فلا يخرجون لل المسلمين الا للقتال ثم يعودون لداخل حصنهم. عارفين خرجوا كم مرة لحرب المسلمين؟ خرجوا تمانين مرة تمانين مرة يطلعوا يحاربوا التلاتين الف ويعودوا الى حصنهم مرة ثانية. عارفين في التمانين مرة كم مرة انتصر المسلمين - 00:40:40

انتصروا في تمانين مرة يعني مية في المية من المعارك التي دارت في ارض تستر. تمانين موقع يا اخواني في ارض واحدة على مدار سنة ونص كاملة. تخيل حصار يستمر - 00:40:59

سنة ونص مين محاصر مين التلاتين الف محاصرين مية وخمسين الف مقاتل مبقوش مية وخمسين الف واحد من الشعب مش رجال ونساء واطفال مية وخمسين رجال مقاتل من الجيش النظامي الفارسي الذي اقسم العالم كما ذكرنا مع الدولة الاخري دولة الرومان - 00:41:12

ومع ذلك المسلمين في هذا الوضع الصعب وهم على بعد مئات الاميال من المدد عاصمتهم في المدينة المنورة ومع ذلك هم على بعد مئات الاميال وينتصرون مرة والثانية والثالثة والعاشرة وتمانين مرة الى ان يفتح حصن تستر بفضل الله عز وجل وينتصر - 00:41:31

المسلمون. الكلام ده ما كانش في تستر بس ولا كان في نهاوند بس ولا في اليرموك بس ولا في جلواء بس ولا في بيسان ولا في اجنادين ولا في برقة ولا في القيروان ولا في الاندلس ولا في كذا وكذا. كل معارك الاسلام كانت على هذه الصورة كم من فئة قليلة - 00:41:51

غابت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. لو نزلت الرسالة الاسلامية على بلد متفوق عسكريا في اي معجزة في ذلك. لو نزلت الرسالة الاسلامية في ارض فارس او ارض الروم. وانتصر الفرس على العالم ونشروا الاسلام فيه. او انتصر الرومان على - 00:42:11
علم ونشروا الاسلام فيه. لقال الناس انما انتشر بقوة العدة والعتاد. فاراد الله عز وجل ان ينزل بهذه الرسالة العظيمة رسالة الاسلام في بلد ضعيف عسكري عسكريا لا قيمة له في موازين القوة في ذلك الوقت مطلقا لا ينظر اليه شرقي ولا غربي - 00:42:31

مطلقا بعين الاعتبار فاذا بالمعجزة الحقيقة تتحقق اذا بهؤلاء المفرقون هؤلاء الضعفاء هؤلاء المشتتون يتجمعون برباط واحد واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. بهذا الاسلام العظيم وبهذا القرآن الحكيم ينتقل المسلمين من نصر الى نصر - 00:42:51
ولم يكن هذا خاصا يا اخواني ويا اخواتي فقط بعهد الرسول عليه الصلوة والسلام او بعهد الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين انما كان سنة ماضية في كل معارك الاسلام - 00:43:13

التي تمسك فيها المسلمين يشرع الله عز وجل وبرآئتهم وبسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم انتصر المسلمين باعداد قليلة راجعوا ان شئتم موقعة الزلاقة ربعمية تسعه وسبعين من الهجرة بين جيوش المسلمين في دولة المرابطين بقيادة يوسف ابن تاشفين رضي الله عنه - 00:43:25

رحمه الله هذا الرجل العظيم في القرن الخامس الهجري ربعمية تسعه وسبعين من الهجرة يعني بعد قرابة خمسمية سنة من فات الرسول صلى الله عليه وسلم ينتصر بجيش قليل بثلاثين الف مقاتل على ستين الف صليبي في ارض الاندلس في موقعة الزلاقة. عارفين كم واحد - 00:43:44

مات من الجيش الصليبي. الجيش الصليبي ستين الف مقاتل مات منه تسعه وخمسين الف وخمسمية وخمسين. تخيلوا انظروا الى المعجزة الحقيقة ازاي ايه يا اخواني ممكن الكلام ده يحصل؟ ازاي يتكرر هذا الكلام في موقعة الارك؟ وازاي يتكرر هذا الكلام في موقعة ملاذ كارد؟ ملاذ كارد والله هذه معجزة - 00:44:04

حقيقة بكل المقاييس ملاذ قرض هذه كانت موقعة سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة وكانت في ارض اسيا الصغرى وانتصر يعني

ارض تركيا الان وانتصر فيها قلب ارسنال قلب ارسلان هذا من عظماء القادة المسلمين من عظماء السلاجقة رحمه الله انتصر فيها 00:44:24 بعشرين الف مقاتل على الدولة -

بيزنطية الرومانية العظمى. جيشهما كان قد ايه في الموقعة ديت؟ جيشهما كان متين الف مقاتل وعلى رأسهم رومانس الرابع 00:44:47 اللي هو كان قائد الدولة البيزنطية قيصر الدولة البيزنطية واسر -

هذا القيصر في هذه المعركة وسحق الجيش الروماني تماما في موقعة ملاذ كارد ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة الكلام ده غريب 00:45:03 الكلام ده مش غريب الكلام ده سنة ماضية الكلام ده هو السنة الاصلية التي انتصر بها المسلمين في كل معاركهم بالعدد القليل ينتصرون اذا كان الله عز وجل معهم اذا كانوا -

مرتبطين بدينه وبقرآن وبسنة حبيبه وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. هي ديت الرسالة وهي ده الهدف وهو ده المعنى اللي خدناه من نزول الاسلام في هذه البلاد الضعيفة والازم نخرج بالدرس ده. لو احنا مع ربنا ربنا سبحانه وتعالى هينصرنا لو بعدنا عن الاسلام - 00:45:27

يذلنا الله عز وجل كما ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان 00:45:47 ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. وقبل ان اختتم الحلقة بكلمة بسيطة. اذكر اخوانى -

اخواتي بان غدا ويوم عاشوراء وصيامه يكفر سنة ماضية. وتقبل الله منا ومنكم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. ان 00:46:06 الله بصير بالعباد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -